



قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الذاتويين

دراسة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال
ذوي الاحتياجات الخاصة (قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد

داليا مجدي جمال الدين محمود

إشراف

د/ هدى جمال محمد

مدرس علم النفس
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د/ أسماء محمد السريسي

أستاذ علم النفس
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠٢٠م - ١٤٤٢هـ



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الذاتويين.

اسم الطالبة : داليا مجدي جمال الدين محمود

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : داليا مجدي جمال الدين محمود

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الذاتويين.

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

لجنة الحكم والإشراف:

١ - أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ أسماء محمد محمود السرسى

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٣ - أ.د/ محمد إبراهيم عبد الحميد

أستاذ التربية الخاصة - عميد كلية التربية النوعية
جامعة بنها

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠٢٠م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٢٠م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٢٠م

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: داليا مجدي جمال الدين محمود

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الذاتويين.

رسالة دكتوراه - قسم الدراسات النفسية للأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، ٢٠٢٠م.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الذاتويين، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (١٢) طفل ذاتوي من الذكور والإناث ذوي اضطراب ذاتوي دون المتوسط إلي متوسط، تراوح عمرهم الزمني من (٤ إلى ٦ سنوات)، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين، أحدهما تجريبية ضمت (٦ من الأطفال الذكور والإناث)، والأخرى ضابطة ضمت (٦ من الأطفال الذكور والإناث)، واستخدمت الدراسة أدوات كانت: إستمارة البيانات الأولية للطفل (إعداد: الباحثة)، وإستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي الثقافي (إعداد: عزة عبد الجواد، ٢٠١٠)، ومقياس ستانفورد بنيه للذكاء الصورة الخامسة (تعريب صفوت فرج، ٢٠١١)، ومقياس جيليام (CARS) (إعداد: محمد السيد، مني خليفة، ٢٠٠٤)، ومقياس المهارات الاجتماعية (إعداد: الباحثة)، وإستمارة المعززات للطفل الذاتوي (إعداد: الباحثة)، وبرنامج تحليل السلوك التطبيقي للأطفال الذاتويين (إعداد: الباحثة)، وتوصلت النتائج إلي فاعلية البرنامج في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الأطفال الذاتويين (المجموعة التجريبية).

الكلمات المفتاحية:

تحليل السلوك التطبيقي ABA - المهارات الاجتماعية - اضطراب الذاتوية.

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملء السموات والأرض الذي وفقني وأمدني بالقوة في إتمام هذا البحث ثم أتوجه بالشكر إلى أستاذتي ومشرفتي الأستاذة الدكتورة/ أسماء محمد السرسى أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، والتي لم تفيها أي كلمة حقها لما قدمته لي من نصح وتوجيه وعون فلولاً تشجيعها المستمر ومثابرتها ما تم إنجاز هذا العمل فلك منى كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل.

كما أشكر الدكتورة/ هدى جمال محمد مدرس علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، ومشرفتي التي كانت دائماً الصديقة التي تتصح برفق وتصلح من أخطائي كما أشكرها علي كل المعلومات التي قدمتها لي والتي ساهمت في إثراء موضوع دراستي في العديد من الجوانب.

كما أشكر الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس الإكلينيكي - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، علي قبوله مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها ومنحي الفرصة للاستفادة من علمه الغزير وخبراته الواسعة وأعتبر هذا إضافة للرسالة وإثراً لها لما للأستاذ الدكتور جمال من باع طويل في مجال علم النفس ودراسات الطفولة.

كما أشكر الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم عبد الحميد أستاذ علم النفس - عميد كلية التربية النوعية - جامعة بنها، علي قبوله مناقشة هذه الدراسة وعلي تحمله عناء السفر وعناء قراءة الرسالة وعلي تفضيله بمناقشة هذه الدراسة لإثراء معلوماتي بعلمه ومعرفته العميقة.

إلي أبي وأمي حفظكما المولي وأطال في عمركما ودمتم لي سنداً وعوناً ورزقني الله بركما.

إلي إخواني رفقاء دربي وسندي في حياتي في نهاية مشواري أريد أن أشكركم علي تحملك معي صعاب مشواري.

وأُتقدم بخالص الشكر إلي زوجي العزيز رفيق دربي الذي تحمل الكثير أثناء
انشغالي بهذه الدراسة فكان نعم السند والمعين فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأُتقدم بخالص الشكر وعظيم الحب إلي أبنائي الذين وفروا لي حُبهم ووجودهم
في حياتي طاقة لإتمام هذه الدراسة فلهم مني كل الحب والأمانى بمستقبل
أفضل.

كما أُتقدم بخالص شكري إلي كل من ساهم معي في إنجاز هذا البحث ووقف
بجانبي وساندني وقدم لي النصيحة لكم مني كل الشكر والتقدير.

إلي كل طفل ذاتوي مع عظيم الحب والإحساس بك الذين تعلمت منهم الكثير
لعلنا نفهمك ونتقبلك ونتمنى أن يكون هذا العمل جسراً للتواصل معك.

الباحثة

أولاً - قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ - هـ	الافتتاحية.
و	أولاً - قائمة الموضوعات.
ط	ثانياً - قائمة الجداول.
ك	ثالثاً - قائمة الأشكال.
ل	رابعاً - قائمة الملاحق.
٨-٢	الفصل الأول مدخل الدراسة
٢	أولاً - مقدمة.
٣	ثانياً - مشكلة الدراسة.
٥	ثالثاً - أهمية الدراسة.
٦	رابعاً - هدف الدراسة.
٦	خامساً - مصطلحات الدراسة.
٧	سادساً - محددات الدراسة.
٧١-١٠	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
١٠	تمهيد.
٣٣-١٠	المبحث الأول: اضطراب الذاتوية
١١	- تاريخ اكتشاف الذاتوية.
١٢	- تعريف الذاتوية.
١٧	- الصورة الإكلينيكية لاضطراب الذاتوية.
١٧	- أنواع الذاتوية.

الصفحة	الموضوع
١٨	– خصائص الأطفال ذوي اضطرابات الذاتوية.
٢٦	– معايير تشخيص الذاتوية.
٢٩	– البرامج المقدمة إلى الأطفال الذاتويين.
٥٩-٣٤	المبحث الثاني: المهارات الإجتماعية
٣٤	– ماهية المهارات الإجتماعية.
٣٧	– مكونات المهارات الإجتماعية.
٥٤	– أنواع المهارات الإجتماعية.
٥٥	– أهمية المهارات الإجتماعية.
٥٧	– شروط اكتساب المهارات الإجتماعية.
٥٧	– النظريات المفسرة للمهارات الإجتماعية.
٧١-٦٠	المبحث الثالث: برنامج تحليل السلوك التطبيقي
٦٠	– تاريخ تطور منهج تحليل السلوك التطبيقي.
٦١	– نماذج أسس العلاج السلوكي.
٦٢	– مكونات تحليل السلوك.
٦٣	– طريقة المحاولات المنفصلة.
٦٨	– فنيات السلوك.
١٠٢-٧٣	الفصل الثالث دراسات سابقة
٧٣	أولاً- دراسات تناولت فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي (ABA).
٨٥	ثانياً- دراسات تناولت فاعلية برامج لتنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال الذاتويين.
١٠٢	ثالثاً- فروض الدراسة.

الصفحة	الموضوع
١٣٥-١٠٢	الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها
١٠٤	أولاً- منهج الدراسة.
١٠٥	ثانياً- عينة الدراسة.
١٠٧	ثالثاً- أدوات الدراسة.
١٣٤	رابعاً- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.
١٣٥	خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
١٥٤-١٣٧	الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
١٣٧	أولاً- نتائج الفرض الأول ومناقشتها.
١٤١	ثانياً- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.
١٤٥	ثالثاً- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.
١٤٩	رابعاً- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها.
١٥٣	خامساً- توصيات الدراسة.
١٥٤	سادساً- البحوث المقترحة.
١٦٩-١٥٦	مراجع الدراسة
١٥٦	أولاً- المراجع العربية.
١٦٤	ثانياً- المراجع الأجنبية.
٢٣٥-٢٣٠	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 8	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ثانياً- قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٣	سمات التواصل الاجتماعي في الذاتية منذ الميلاد حتى (١٨) شهر.	١
٤٤	سمات التواصل الاجتماعي في الذاتية منذ الشهر (١٩) حتى (٤) سنوات.	٢
٤٤	سمات التواصل الاجتماعي في الذاتية بعد سن (٤) سنوات.	٣
١٠٦	دلالة الفروق بين متوسطي الرتب ومجموعها وقيمتا (Z و U) ودلالاتهما بين أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة على متغيرات الدراسة.	٤
١١٠	معاملات ارتباط أبعاد إستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بطريقة صدق المحك.	٥
١١٧	الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته وعدد البنود في كل مكون من مكوناته.	٦
١٢٠	حساب الصدق المرتبط بالمحك بين درجات العينة الاستطلاعية على مقياس المهارات الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية لمحمد عوده.	٧
١٢١	معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال الذاتيين (ككل).	٨
١٢٢	طرق حساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية للذاتيين.	٩
١٣١	برنامج تحليل السلوك التطبيقي المختصر.	١٠
١٣٧	متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، والمشاركة، والإستقلالية، والدرجة الكلية).	١١

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٣٩	المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، والمشاركة، والإستقلالية، والدرجة الكلية).	١٢
١٤٢	قيمة "Z" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، والمشاركة، والإستقلالية، والدرجة الكلية).	١٣
١٤٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، والمشاركة، والإستقلالية، والدرجة الكلية).	١٤
١٤٥	متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة "Z" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، والمشاركة، والإستقلالية، والدرجة الكلية).	١٥
١٤٧	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، والمشاركة، والإستقلالية، والدرجة الكلية).	١٦
١٥٠	متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة "Z" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، والمشاركة، والإستقلالية، والدرجة الكلية).	١٧
١٥١	المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، والمشاركة، والإستقلالية، والدرجة الكلية).	١٨

ثالثاً - قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	المكونات الثلاث للمهارات الاجتماعية.	٤٠
٢	درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (ككل).	١٣٨
٣	متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على المهارات الاجتماعية (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.	١٤٠
٤	المتوسطات لدرجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، والمشاركة، والإستقلالية، والدرجة الكلية).	١٤٤
٥	درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية.	١٤٦
٦	متوسطات درجات أطفال المجموعتين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، والمشاركة، والإستقلالية، والدرجة الكلية).	١٤٨
٧	المتوسطات لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، والمشاركة، والإستقلالية، والدرجة الكلية).	١٥٢

رابعاً- قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	إستمارة البيانات الأولية.	١٧١
٢	إستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.	١٧٣
٣	مقياس جيليام للذاتوية.	١٧٦
٤	مقياس المهارات الإجتماعية.	١٨٦
٥	إستمارة معززات الطفل الذاتي.	١٩١
٦	جلسات برنامج أسر أطفال الذاتوية.	١٩٥
٧	برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال الذاتويين.	٢٠٢

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً - مقدمة.

ثانياً - مشكلة الدراسة.

ثالثاً - أهمية الدراسة.

رابعاً - هدف الدراسة.

خامساً - مصطلحات الدراسة.

سادساً - محددات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً- مقدمة:

يعتبر الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع اهتماماً بمستقبل المجتمع بأسره، ويقاس مدى تقدم المجتمعات ورفقها بمدى اهتمامها بالأطفال بمختلف فئاتهم والعناية بهم ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها، والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات التي تحتاج إلى مزيد من الرعاية والاهتمام وأخذ نصيبها من التعليم، ولذلك اهتمت العديد من الأبحاث الحديثة في السنوات الأخيرة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة الطفل الذاتوي (Autistic Child)، ومع زيادة معدلات ظهور فئة الأطفال الذاتويين كان لابد من العمل على إجراء دراسات متخصصة وسريعة لمعرفة طرق مواجهة مشكلاتهم، وإمكانية عمل برامج تربوية تنموية لمساعدة الآباء والمشرفين والمعلمين في تخفيف حدة اضطراب الذاتوية.

يعد تحليل السلوك التطبيقي من أكثر الأساليب الشائعة لتعليم الأطفال الذاتويين (Thomson, K. M., 2011: 6; Young, K. L., 2012: 6)، ويشار إلى تحليل السلوك التطبيقي بمنهج لوفاس (Bogdashina, 2005: 248)، نسبة إلى إيفار لوفاس (Ivar Lovaas, 1927: 2010) الأستاذ بجامعة كاليفورنيا بولاية لوس أنجلوس الأمريكية، الذي كرس ما يقارب نصف قرن في ريادة البحث وممارسته بهدف تحسين حياة الأطفال الذاتويين وعائلاتهم (Smith & Eilkeseth, 2011: 375).

وتعتبر المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الأهمية في حياة الإنسان عامة والأطفال خاصة، فهي التي تساعد على أن يتحرك نحو الآخرين فيتفاعل ويتعاون معهم ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة، ويتخذ منهم الأصدقاء، ويقيم معهم العلاقات وينشأ بينهم الأخذ والعطاء فيصبح عضواً فعالاً في جماعته يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم، ويعبر عن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته نحوهم، ويمكنه هذا الإقبال عليهم من مواجهة ما يمكن أن يصادفه من مشكلات اجتماعية مختلفة، ومن التوصل إلى الحلول الفعالة لمثل هذه